

زاد المسير في علم التفسير

واختلفوا في معنى ص على سبعة أقوال .

أحدها أنه قسم أقسم ا به وهو من أسمائه رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس .

والثاني أنه بمعنى صدق محمد رواه عطاء عن ابن عباس .

والثالث صدق ا قاله الضحاك وقد روي عن ابن عباس أنه قال معناه صادق فيما وعد وقال

الزجاج معناه الصادق ا تعالى .

والرابع أنه اسم من أسماء القرآن أقسم ا به قاله قتادة .

والخامس أنه اسم حية رأسها تحت العرش وذنبها تحت الأرض السفلى حكاه أبو سليمان الدمشقي

وقال أظنه عن عكرمة .

والسادس أنه بمعنى حادث القرآن أي انظر فيه قاله الحسن وهذا على قراءة من كسروا منهم

ابن عباس والحسن وابن أبي عبله قال ابن جرير فيكون المعنى صاد بعملك القرآن أي عارضه

وقيل اعرضه على عملك فانظر أين هو منه .

والسابع أنه بمعنى صاد محمد قلوب الخلق واستمالها حتى آمنوا به وأحبوه حكاه الثعلبي

وهذا على قراءة من فتح وهي قراءة أبي رجاء وأبي الجوزاء